mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الكهف ٢٥-٩٥ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم المبارك وهو يوم الثلاثاء - 00:00:00

يوم الثلاثاء الموافق للرابع والعشرين الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع حول تفسير القرآن العظيم والسورة التي بين ايدينا هي سورة الكهف - 00:00:20

والايات قول الله سبحانه وتعالى ويوم قال الله عز وجل في الايات ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا هذه الاية لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات الماضية - 00:00:40

وهذا يمكن كررناه اكثر من مرة ان انك اذا اردت ان تفهم الايات وتتدبر الآيات لابد ان تنظر في سياق الايات يسميه اهل العلم سياق الايات سياق الايات يعني ما قبل الاية وما بعدها حتى تعرف لماذا جاءت هذه الاية في هذا المكان - 00:01:07

هنا يقول ويوم ويوم يقول نادي شركائي يعني الله سبحانه وتعالى اذا جاء يوم القيامة وحشر الناس جميعا وحشر هؤلاء المشركين قال للمشركين وناداهم قال المشركين قال اين شركائي نادوا شركائي انتم تقولون معك انتم تقولون - 00:01:29

هذه الاصنام هي شركاء مع الله ونعبد ونعبد هذه الاصنام كما نعبد الله هذه هؤلاء الشركاء سواء كانوا من الاصنام او من اي مخلوق حجر كان او شجر او انسان ميت او غير ذلك او ولي او غير ذلك - 00:01:52

اين شركائي الذين انتم تزعمون؟ وقوله الذين زعمتم دليل على انه كذب لان الزعم كلام باطل ويقول الله هل لهم هؤلاء؟ اين شركائي الذين زعمتم انهم معي شركائي وانكم تعبدونهم وانهم يقربونكم الى الله زلفى وانهم يدخلونكم الجنة - 00:02:10

على زعمكم اين هؤلاء الشركاء؟ طيب نحن ذكرنا لكم قبل قليل ننظر في الايات التي قبلها الايات التي قبلها الله سبحانه وتعالى لما ضرب لنا الحياة الدنيا بماء بماء انزله من السماء - 00:02:33

وقال ان الباقيات الصالحات هي خير للانسان وان المال وان المال والبنون زينة الحياة الدنيا وتذهب الدنيا كلها بزينتها وان الباقي هو لك هي الاعمال الصالحة هي الباقيات الصالحات من الاعمال الصالحة والذكر الطيب - 00:02:50

هذه التي تبقى لك متى؟ قال خير لك خير عند ربك ثوابا وخير املا. يعني خير اجر وثواب عند الله وخير ما يقبله الانسان ويتمناه في الاخرة متى؟ قال يوم نسير الجبال وترى الارض بارزة - 00:03:09

في هذا اليوم الذي قال الله وحشرناهم فلن نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك شف كيف تأتي الايات عندنا اول شي تسير الجبال ثانيا الارض تبرز وتصبح قطعة واحدة لا ارتفاع ولا منخفظ - 00:03:26

ويحشر الله الاولين والاخرين. قال حشرناهم فلم نغادر ثم عرض الناس يعرضون على ويعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة ثم بعد ذلك يؤتى بالكتاب قال ووضع الكتاب - 00:03:44

وضع الكتاب فترى المجرمين الشقين مما فيه كل هذه الاعمال وهذه الامور تحصل متى تحصل يوم القيامة. اذا جاء يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى لهؤلاء المشركين يقول نادوا شركائي انتم تقولون ان انتم تقولون - 00:04:00

ان معي شركاء وانتم تعبدونهم من دوني. اين شركائي الذين زعمتم فاذا قال نادوا شركائي دعوهم فاذا دعوهم قالوا يا يا فلان ويا فلان وبدأوا يدعون هؤلاء المعبودين من دون الله والاصنام واللات والعزى وغيرها دعوهم فلم يستجيبوا لهم لانها اصنام ما استجابت

لهم - 00:04:20
الدنيا حتى تستجيب لهم في الاخرة فلم يستجيبوا لهم. قال الله وجعلنا بينهم موبقا. اي جعل بين بين المشركين شركائهم بين المشركين والذين يعبدونهم من دون الله الاصنام وغيرها. جعل الله بينهم موبقا. ما معنى موبقا؟ قال اهل التفسير اي مهلكا. يهلكون - 00:04:46
فيه قال بعضهم انه وادي عظيم جدا طويل وعظيم يجعله الله بين يجعله الله مهلكة لهؤلاء ويجعله لهؤلاء هؤلاء المشركين وشركائهم الذين جعلهم الهة من دون الله يجعلهم يجعلون يجعلون في هذا الوادي ويلقون في هذا الوادي فهذا معنى - 00:05:11
وجعلنا بينهم موبقا. واصل كلمة الموبق من وبق الشيء من وبق الشي اذا هلك اذا هلك ولذلك الموبقات السبع المهلكات السبع الموبقات الموبقة سميت موبقة لانها تهلك تهلك صاحبها. تهلك صاحبها - 00:05:38
موبقا اي مهلكا مهلكا فهذا معنى اه كما قال الله سبحانه وتعالى اه يعني في في في الفلك تمشي في البحر والسفن تمشي في البحر قال ان يشأ يسكن الريح ويظنون رواكد على ظهره - 00:06:02
ان في ذلك لاية ثم قال ان في ذلك الاية لكل صبار شكور. ثم قال او يوبقهن ان يغرق هذه السفن الوبق هو الهلاك وقوله تعالى هنا فدعوهم اي دعوا الاصنام فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم اي بين الشركاء والمشركين - 00:06:20
موبقا اي مهلكا يهلكون فيه ما هو هذا المهلك قال بعضهم انه وادي يهلكون فيه والله اعلم بحال هذا الشيء لكنهم سيهلكون جميعا سيحشر الله سيحشر الله المشركين وشركائهم في نار جهنم - 00:06:41
كلهم يحشرون في نار جهنم وجعلنا بينهم قال الله بعد ذلك ورأى المجرمون النار لما يحشرون يوم القيامة ويناديهم الله ويقول اين شركائي ويهلكون هلاكا عظيما سيرون النار امامهم. سيرون النار امامهم - 00:07:01
من الذي يرى هذه النار امامه ويسقط فيها؟ قال المجرمون والمجرمون هم اصحاب الجرائم العظيمة اصحاب الجرائم والمعاصي العظيمة والشرك والكفر بالله هؤلاء اذا رأوا النار جزموا وتيقنوا انهم سيسقطون فيها. لا محالة. وقولهم فظنوا انهم واقعون - 00:07:22
وواقعوها اي جزموا فالظن هنا بمعنى اليقين اي ايقنوا انهم ساقطون فيها ولم يجدوا عنها مصرفا اي لا يستطيعون ان ينصرفوا يمينا او شمالا او يعدلون او يجدون احدا يشفع لهم او يصرفهم - 00:07:48
لابد ان يسقطوا في هذه النار. هذا معنى قوله ورأى المجرمون النار فظنوا اذا جاء يوم القيامة ورأى المجرمون النار علموا وجزموا وايقنوا انه لا محالة من انهم سيردون النار - 00:08:06
وانهم ساقطون فيها وانهم لن يجدوا مفرا ولا مصرفا ولا فرارا من هذا اليوم ولا ملجأ يلجأون اليه الا ان يسقطوا في نار جهنم هذا وعيد شديد وخبر من الله سبحانه وتعالى يهدد ويخوف به هؤلاء المجرمين - 00:08:26
انه اذا جاء يوم القيامة فانه من سيتساقطون في نار جهنم. فليحذروا فليحذروا من هذا الوعيد الشديد هذه الاخبار ايها الاخوة يخبر الله بها في اي شيء يخبروا يخبروا الله سبحانه وتعالى في يخبروا الله عز وجل يخبرنا الله هذه الاخبار - 00:08:49
عن طريق الوحي عن طريق الوحي والقرآن الكريم ولذلك الله سبحانه وتعالى هنا ينوه بعظمة هذا القرآن الكريم. وانك ما تسمع فيه من اخبار وامثال التي يذكرها الله كقوله تعالى واضرب لهم مثل مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين وقوله تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا - 00:09:09
وغيرها من ضرب الامثال ومن ذكر هذه الاخبار العظيمة التي هي اخبار حقيقية هذه هذه طريقها طريقها ومصدرها القرآن الكريم. ولذلك ينوه الله سبحانه وتعالى بعظمة هذا القرآن وجلالته. فيقول - 00:09:35
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل هذا القرآن صرفنا ونوعنا فيه واكثرنا فيه في هذا القرآن للناس من كل مثل من الامثال. وكل خبر من الاخبار في بيان الحلال والحرام وبيان الاعمال الصالحة والاعمال السيئة - 00:09:57
وجزاء الاعمال في الاخرة وجزاء الاعمال الصالحة والاعمال واعمال الشر هو طريق الهداية وطريق الضلال. كل ذلك موجود في القرآن

الكريم طريق السعادة وطريق الشقاء. كل ذلك اوضحه الله غاية الوضوح في القرآن الكريم. وبينه غاية البيان. فنقع - 00:10:21
وذلك الله يقسم هنا يقول والله لقد واوضحنا وبينا في هذا القرآن الناس من كل مثل فليس لاحد حجة ان يقول لم افهم او لم اسمع او لم اعلم بهذا الشيء. كل - 00:10:44
ذلك موجود في كتاب الله. اقرأ القرآن والقرآن واضح بين. لا غموض فيه لا غموض ولقد يسرنا القرآن فهل من مدكر؟ هل من متذكر؟ ولذلك يقول بينا فيه من كل مثل من الامثال كل شيء واضح لكن - 00:11:00
الانسان هو سبب كل شقاء وكل ظلالة لان الانسان كما اخبر الله سبحانه وتعالى هنا لا يقبل الحق بل ينازع ويجادل ويرد ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ولقد خلقنا الانسان من نطفة - 00:11:20
فاذا هو خصيم وقال اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. شديد الخصومة شديد يعني الجدال والمنازعة هذا الحق يأتيك والخير يأتيك ومع ذلك تجادل. ولذلك قال هنا قال وكان الانسان - 00:11:40
اكثر شيء جدلا. مجادلة ومنازعة ولا يقبل الحق بكل هدوء وطمأنينة وهذا ليس عاما في كل انسان نجد من الناس من يتقبل الحق وتطمئن نفسه للحق ويسارع للحق وهذا مشاهده كثيرة. فمن الصحابة من لما سمع سمع الدعوة الى الله بادر وسارع ولم يجادل واذعن - 00:12:02
واقبل الى الحق نقول هذا ليس لكل انسان وانما هي صفة ظاهرة ظاهرة في كثير من الناس وقوله كان الانسان اكثر شيء جدلا. هذا في كثير من الناس وليس في - 00:12:28
كل انسان انه يحب العناد ويحب الظلم ويحب النزاع والمشاقة والمجادلة لا وانما فيهم من هو يسارع الايمان والتصديق قبول الحق مباشرة فهذا صفة يعني ظاهرة وفي كثير من الناس هذا معناه - 00:12:44
قال الله سبحانه وتعالى وما منع الناس ان يؤمنوا ما المانع منهم ان يؤمنوا ليش؟ لماذا لا يؤمنوا اذا جاءهم القرآن بتصريفاته ودلالاته وامثاله لماذا لم يقبلوا؟ ما ما الذي منعهم؟ لو سألك سائل قال قال لك - 00:13:07
يعني الله عز وجل صرف في هذا القرآن واوضح وبين واقام الحجة واوضح لنا طريق الهداية وطريق الشقاء. فما الذي يمنع الناس من الايمان؟ ما الذي يمنعهم ما الذي يجعلهم يترددون ويمتنعون؟ كثير من الناس تجده - 00:13:25
يعني او يوجد من الناس من يمتنع وعن قبول الحق. لماذا؟ الله اخبر قال وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى يسمى القرآن والشريعة هدى لانه فيه هداية الناس - 00:13:42
في هداية الناس من الضالة واخراجه من الظلمات الى النور قال اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم. لماذا لا يستغفرون الله؟ ولماذا لا يؤمنوا بالهدى لما جاءهم؟ قال لماذا؟ قال الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا. ما يمنعهم الا كفرهم - 00:13:56
وعنادهم فلا ينتظرون الا العقوبة ان تنزل بهم هذا معناه يقول الذي منع الناس من يؤمن اذ جاءهم الهدى ومنع الناس ان يستغفروا ربهم ويقبلوا عليه هو عنادهم وكفرهم فلماذا الجدال والمنازعة والخصومة والكفر والعناد؟ لماذا لا؟ لماذا لم لماذا لم يتقبلوا الحق ويسارعوا - 00:14:22
بيقول ايه لا ينتظرون الا سنة الاولين سنة الاولين هو اهلاك الامم الماضية لما كفرت وعاندت واصرت على كفرها انزل الله بها العقوبات. سنة سنة الله في الاولين قال او يأتيهم العذاب قبلا اي امامهم العذاب ينزل بهم مباشرة - 00:14:48
فهل انتم يعني الذي ايها الذين لم تقبلوا الحق يا ايها من لم يقبل الحق ولم يؤمن بالهدى ولم يستغفر ويعود الى الله ماذا تنتظر اما ان تنتظر عقوبة الامم السابقة - 00:15:09
عقوبة الامم الماضية التي اهلكهم الله القرون الماظية او تنتظر العذاب ينزل بك مباشرة فهذي اما هذا واما هذا ولكن الناس قليلا منهم من يقبل على الحق ويسارع اليه قال الله سبحانه وتعالى في مكانة الرسل ودور الرسل - 00:15:27
دورهم العظيم ومكانتهم العظيمة. لان القرآن ينزل على الرسل. القرآن ينزل على محمد والكتب تنزل على الرسل ودور الرسل ابلاغ ابلاغ هذه الرسالات التي كلفوا بها يقول الله سبحانه وتعالى وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين - 00:15:49

والرسل والمرسلين الذين يرسلهم الله سبحانه وتعالى ويوحي اليهم يرسلهم الى البشر دورهم ماذا؟ انهم يبشرون من اطاعوا في الجنة والسعادة الابدية في الدنيا والاخرة وينذرون من عصى وعاند وكفر - 00:16:10

قال مبشرين ومنذرين ولكن الذين كفروا الذين كفروا لا يقبلون من الرسل ولا يسمعون منهم ولا يبادرون بقبول دعوتهم وانما يجادل الذين كفروا بالباطل يجادل بالباطل تترك الحق ما هذا العناد؟ قال يجادلون بالباطل ويظهرون الباطل ليدحضوا به الحق ليطمسوا الحق - 00:16:31

هذه طريقة كثير كثير من الذين كفروا ومن ومن هم على شاكلة الذين كفروا في كل زمان وفي كل مكان وفي كل قرن وفي كل جيل تجد من يريد ان يظهر الباطل ويطمس الحق باي طريقة - 00:16:59

ويستهزئ بايات الله ولذلك قال واتخذوا اياتي وما انذروا من النذر والتخويف الا يستهزئون منهم هؤلاء هم اهل الباطل واهل الكفر واهل الضلال من المنافقين والمشركين والكفار ومن ومن هم على شاكلتهم يريدون اظهار الباطل وطمس الحق - 00:17:17

وانهم لا يقبلوا ما جاءهم عن الله بل يستهزئوا ويسخروا فتنزل بهم العقوبات قال الله سبحانه وتعالى ومن اظلموا ممن ذكر بايات ربه. كل هذه الايات ايها الاخوة نسمعها نسمعها كلها مواعظ - 00:17:41

القرآن كله مواعظ وتذكير تذكير يحال اهل الشقاء وبحال اهل السعادة قال ومن اظلم اي لا احد اظلم ولا احد اشد ظلما ممن ماذا؟ قال ممن ذكر بايات ربه يذكر بايات الله ويذكر بالقرآن ويذكر بالهدى - 00:18:00

يذكر بطريق السعادة. يذكر بايات الله. والنتيجة ما هي؟ فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه هذا اشد الناس ظلما. الذي يذكر بايات الله ويوعظ وينصح بايات بايات ربي الايات القرآنية والايات الكونية والعقوبات والمثلات التي نزلت بالامم السابقة ويحذر - 00:18:20

ويذكر وينذر ومع ذلك يعرض ولا يقبل فلينسى ما قدمت يداه من الكفر والمعاصي والذنوب فهؤلاء اذا كانوا على هذه الحال بما عاقبهم الله هل انزل بهم الهلاك والعقوبة والعذاب - 00:18:47

ما انزل الله بهم العذاب بل يعني عاقبهم بما هو اشد من ذلك ما هو اشد من ذلك؟ ما هي العقوبة التي تظن انها ستنزل بمثل هؤلاء انسان يذكر يذكر بايات الله ويوعظ ويهدد ويخوف وينذر - 00:19:08

ثم هو يعرض وينسى ذنوبه وينسى اعماله السيئة التي فعلها ما هي النتيجة؟ ان الله من اشد العقوبات ان الله سبحانه وتعالى يملي له ويجعله يستمر في في ذنوبه ومعاصيه - 00:19:29

قال الله عز وجل انما نملي لهم ليزدادوا اثما يزداد اثما. تجده يعطى الصحة والعافية والمال والرخاء وهو يزيد يزيد وهذا استدراج من الله استدراج ويزيد في المعاصي ويفتح الله عليه ابواب المعاصي - 00:19:45

ابواب المعاصي ويزداد كفرا لانه لم لم يعرف الطريق الى الله. اعمى بصيرته وبصره عن الله. ولذلك ماذا قال الله في عقوبته؟ قال انا جعلنا على قلوبهم اكنا وهذا اشد لو نزلت به العقوبة وهلك كان خيرا له - 00:20:03

لكن يستمر قال انا جعلنا على قلوبهم اكنة. الاكنة جمع كنان وهو الغطاء يعني لا يفقه ابدا يعني القلوب مغلقة عليها اقفال قال انا جعلنا على قلوبهم اكنا. اغلقت القلوب - 00:20:20

ان يفقهوا يفقهوا هذا التذكير يعني تذكر او لا تذكر كما قال قوم عاد قالوا سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين. ما ما يزيد عندنا ولا يقدم - 00:20:38

نفقه ماذا تقول لا نفقه وكما قال قوم شعيب قالوا صوم شعب يا شعب ما نفقه كثيرا مما تقول ما نفقه ما ندري ايش تقول لماذا؟ لان القلوب القلوب يعني اغلق عليها خلاص - 00:20:52

عليها اقفال وعليها اغطية ما يقبل هذه القلوب اما الاذان قال وفي اذانهم وقرا والوقر الثقل للسمع ما يسمع هو يسمع يسمع الباطن يسمع الاغاني والموسيقى ويسمع الحرام لكن الحق ما يشفع - 00:21:08

الله الله جعل على اذانه الثقل في سماع الحق وفي اذانهم واقرأ طيب اذا عرفت ان القلوب مغلقة والاذان لا تسمع قال وان تدعهم الى الهدى لو تدعوهم بالليل والنهار - 00:21:28

ولن يهتدوا اذا ابدا. لماذا؟ لماذا لا يهتدون ابدا؟ لانهم هم السبب اغلقوا على انفسهم اغلقوا اعرضوا عن الحق ونسيوا ونسيوا ونسوا معاصيهم فالنتيجة ان الله عاقبهم بان بان اقفل قلوبهم - 00:21:45

وجعل على سمعهم الثقل الذي لا يسمعون الحق ابدا. فالنتيجة مهما دعوتهم في جميع وسائل الدعوة لن يقبلوها منك ابدا ولن يهتدوا اذا ابدا كما اخبر لكن الله سبحانه وتعالى مع هذا كله وشدة ظلم هذا الانسان واعراضه ونسيانه ذنوبه الله سبحانه وتعالى - 00:22:04

عز وجل ذو رحمة واسعة سبحانه ولذلك قال وربك الغفور الغفور لهم وذو الرحمة الذي يرحمهم سبحانه وتعالى. قال لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجلهم العذاب لو يؤاخذهم لو اراد الله ان يجازيهم بكسبهم الذنوب - 00:22:29

عجل لهم العذاب لكن الله سبحانه وتعالى جعل لهم موعد جعل لهم موعد تركهم ولم يعجل لهم العقوبة لعلهم يعودون لعلهم يستغفرون فيغفر لهم لعلهم يرجعون عما هم عنه لكنه لهم موعد ان ان استمروا ان استمروا على كفرهم - 00:22:48

بينادهم واعراضهم قال يجعل لهم موعدا قال بل لهم موعدا لن يجدوا من دونه لن يجدوا من دونه موئلا لا يستطيعون هذا الموعد ان يتخلفوا عنه. لا يمكن ان يتخلفوا عنه ولا يمكن ان ان يلجأوا اليه - 00:23:11

الى شيء او يفر منه لابد ان يوازيهم هذا الموعظ. لا بد ان يقابلوا هذا هذا الموعد لابد ان يقابلوه ولا يمكن لهم ان ان يفروا من هذا الموعد لا بد ان قال سبحانه وتعالى بل لهم - 00:23:31

موعد يوم القيامة وعند الموت والاحتضار لن يجدوا من دونه مفرا ومهربا وملجأ يلجأون اليه قال وتلك القرى اذا اردت ان تعرف حقيقة العقوبة والانذار والتهديد اسمع القرى الماضية قال وتلك القرى اهلكناهم - 00:23:48

ما السبب لما ظلموه وجعلنا لمهلكهم موعدا اي سيجدون لهذا المهلك يوما يجازونه وجعلنا لمهلكهم موعدا اي يجازون يجازون فيه ويلقون عقوبتهم فيه. وجعلنا لمهلكهم موعدا. فالقرى الماضية اهلكها الله - 00:24:09

عاد وثمود ونوح وقوم فرعون وغيرهم من الامم الماضية اهلكهم متى لما ظلموا انفسهم وردوا رسالات ربهم واعرضوا ونسوا ما ذكروا به النتيجة اهلكهم الله وجعل لهلاكهم ايضا بعد موتهم موعدا يجازون به بها - 00:24:34

الاخرة وهو اشد وابقى وهو اشد وابقى هذه الايات ايها الاخوة التي مرت معنا كلها مواعظ عرظ لحال المجرمين في الاخرة و شركاؤهم اي اين شركائهم الذين يزعمون انهم معهم؟ وايضا - 00:24:57

بيان عظمة هذا القرآن وان الله اقام الحجة بهذا القرآن على على الناس جميعا وان المانع من الناس هو انهم ارادوا ارادوا العناد والكفر والمعاصي والجدل والمنازعة ولا يقبلون الحق. واما الرسل فان الله ارسلهم وعلى - 00:25:17

يبشرون وينذرون ويحذرون ولكن الناس كثيرا منهم لا يقبل بل الاعراب ونسيان ما قدمت يداه والنتيجة هي العقوبات التي تنزل بهم. كل ذلك تهديد من الله الناس لعلهم لعلهم يرجعون ويعودون الى الله. ايات عظيمة ايها الاخوة ايها الاخوة وقفنا معها وتأملناها فنسأل الله سبحانه وتعالى - 00:25:37

ان ان ينفعنا بها وان يجعلنا ممن اذا ذكر بايات الله تذكر واتعظ وتدبر والله والله اعلم لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم بعد ذلك من الايات الاخرى والله اعلم - 00:26:04

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اجمعين وصحبه اجمعين وصحبه اجمعين اجمعين اجمعين - 00:26:22